



## العلاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية

إعداد

د. السيد جمال محمد القرزاز

مدرس المحاسبة

كلية التجارة – جامعة الزقازيق

drelsayedelgazaz1986@gmail.com

د. السيد أحمد محمد فودة

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة – جامعة الزقازيق

foda80us@yahoo.com

أسماء محمد محمد سلامة

باحث ماجستير بقسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة الزقازيق

asmaaslama1@gmail.com

مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة جامعة الزقازيق

المجلد السابع والأربعون - العدد الأول 2025

رابط المجلة: <https://zcom.journals.ekb.eq/>

## العلاقة بين جودة الارباح وعدم تماثل المعلومات بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية

### الملخص:

استهدف البحث اختبار العلاقة المباشرة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات. وقام الباحثون بتطبيق أسلوب تحليل الانحدار على عينة مكونة من (55) شركة مساهمة مصرية مقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من 2015-2020 بإجمالي عدد مشاهدات قدره (330) مشاهدة). واعتمد الباحثون على مقياس مجمع لقياس جودة الأرباح بدلالة (جودة الاستحقاقات الاختيارية، استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية للأرباح، تمهيد الدخل)، ومقياسين بديلين لعدم تماثل المعلومات هما: (مدى السعر، حجم التداول). وتوصل الباحثون إلى وجود علاقة مباشرة موجبة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات، وذلك في ضوء العينة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

**الكلمات المفتاحية :** جودة الأرباح Earnings Quality ، عدم تماثل المعلومات  
Information Asymmetry ، حجم التداول Trading volume ، مدى السعر Bid-Ask Spread .

## مقدمة :

تعتبر المعلومات المحاسبية نقطة البداية لمستخدمي التقارير المالية لتساعدهم في اتخاذ قراراتهم فالمستثمر الحالي والمرتقب ينصب تركيزه على الأرباح المحققة الحالية والمستقبلية ، ولا يتحقق ذلك إلا بمدى صدق المعلومات المتاحة له، لذلك تعد جودة المعلومات المحاسبية سمة هامة في تحديد الأرباح وفق أساس الاستحقاق وأيضا ضمن قائمة التدفقات النقدية ، ومدى منفعة تلك المعلومات في تحسين رقم الربح. ومن ثم ، فإن ظاهرة عدم تماثل المعلومات تعد من الظواهر السلبية التي تقلل من كفاءة وسلامة الأسواق المالية ، وهي أيضاً من أكثر القضايا ذات الارتباط بجودة الأرباح المحاسبية ، فمشكلة عدم تماثل المعلومات تعتبر من أهم مشكلات الوكالة والتي نتجت عن انفصال الملكية عن الإدارة في الشركات المساهمة ووجود تعارض للمصالح بين المتعاملين. وعلى الرغم، من أن الأرباح المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية لا بد وأن تحاكي الواقع الاقتصادي لأنشطة الشركة بشكل جيد خلال فترة إعداد التقارير المالية حتى يتمكن المستثمرين والمقرضين من تقييم الأداء الحالي والمستقبلي للشركة ، إلا أن الصورة التي تعكسها الإدارة في تقاريرها المالية قد تكون غير مطابقة للأوضاع الاقتصادية العادلة للشركة ، ولا تتسم بالحياد أو الموضوعية .

وقد ركزت بعض الدراسات (عوض، 2011; Bhattacharya et al, 2008) على الممارسات التي تقوم الإدارة باتباعها لكي تتلاعب في الأرباح، وتحليل الدوافع وراء تلك الممارسات، وذلك بهدف زيادة جودة الأرباح ، من أجل التعبير عن أوضاع الشركة المستقبلية ومساعدة مستخدمي المعلومات المحاسبية على إتخاذ القرارات. ومن ثم ، تخفيض فجوة عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين والإدارة وبين المستثمرين وبعضهم البعض، وأوضحت دراسة (جمعه، 2017) أن السعي نحو زيادة جودة الأرباح قد تسهم في تخفيض رغبة المستثمرين في البحث عن معلومات خاصة عن الأداء المستقبلي للشركة ، والاكتفاء بالمعلومات العامة ؛ حيث أن انخفاض جودة الأرباح المحاسبية قد يترتب عليه فقدان المستثمرين الحاليين الثقة في التقارير المالية المعلنة والتشكيك في رقم الربح المحاسبي المعلن عنه، وقيام المستثمرين المرتقبين بالأحجام عن الاستثمار في تلك الشركات التي يتواجد فيها مثل تلك المخاطر. وكذلك ، انعدام قدرة المستثمرين على التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية.

لهذا تزايد في الآونة الأخيرة ، اهتمام الفكر المحاسبي والباحثين بدراسة العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وارتباطها بظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية ، وأثر ذلك على الشركات واتجاه البعض منها لاستخدام ممارسات الأرباح ، ومن ثم، السعى للحد من اتساع ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية التي تحدث في أسواق رأس المال.

### مشكلة البحث :

تؤدي الممارسات المحاسبية الخاطئة من قبل الإدارة إلى حدوث انخفاض في جودة الأرباح التي ينتج عنها وجود تباين بين المستثمرين وظهور رقم الربح المعلن عنه بجودة منخفضة والذي بدوره يؤدي إلى زيادة ظاهرة عدم تماثل المعلومات فينتج عنه زيادة خطر سوء تقديرات المستثمرين وخاصة صغار المستثمرين الذين يعتمدوا على هذا الرقم وعدم استطاعتهم تقييم الإستثمارات واتخاذ القرارات المناسبة بشكل صحيح وبالتالي ستخفض السيولة وتزداد تكلفة رأس المال .

وبمراجعة الدراسات السابقة المهتمة باختبار العلاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات(جمعه، 2017 ; Cormier et al,2012 ; Ajward&Takehara, 2011 ; Bhattacharya et al,2013). وجد الباحثون أن العديد منها يشير إلى وجود علاقة سلبية بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات ؛ فكلما زادت جودة الأرباح كلما انخفضت درجة عدم تماثل المعلومات. وبالتالي، سوف تزيد قدرة المستثمرين على تفسير المعلومات المتعلقة بالأرباح والتنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية واتخاذ القرارات المناسبة نتيجة توافر المصدقية في الأرباح المحاسبية المعلن عنها ، وبالتالي تزيد الثقة في قدرة الشركة مستقبلا، وهو ما يؤكد التوجه النظري لهذه العلاقة ، والذي أوضحته نظرية الوكالة حينما أوضحت وجود تعارضات عندما يتخذ المديرون (الوكلاء) أفعالا إنتهازية مثل إدارة الأرباح وذلك بهدف تعظيم منفعتهم ومصالحهم الخاصة، وهذه الأفعال الإدارية تؤدي إلى تضليل أصحاب المصالح(الأصيل) عن القيمة السوقية للشركة وحقيقة وضعها المالي ، ويتسبب ذلك في اتخاذ الأطراف الخارجية قرارات اقتصادية خاطئة ، وهذا راجع إلى أن انخفاض جودة الأرباح يعكس وجود غموض بالقوائم المالية ، وينتج عنه زيادة عدم تماثل المعلومات الناتج عن زيادة مشاكل الوكالة وزيادة احتمالية وجود ممارسة لإدارة الأرباح. إلا أن اختبار هذه العلاقة لم ينل القدر الكافي من الاهتمام داخل البيئات العربية.

قد تسهم زيادة جودة الأرباح فى الحد من الممارسات الانتهازية التى تقوم بها الإدارة من أجل الاستيلاء على ثروات الملاك، وتوجيهها للاستهلاك المظهرى الزائد من أجل تحقيق مصالحهم الشخصية ، أو من أجل تخفيض تكاليف التمويل الخارجى اللازمة للفرص الإستثمارية الجديدة وتجنب التخلص من الأصول عند الحاجة العاجلة للنقدية، وبالتالي فإن زيادة جودة الأرباح سوف تخفض من عدم تماثل المعلومات وهذا سوف يرسل اشارات طمأنينة للمستثمرين فى السوق حول مصداقية الأرباح المحققة ، وأن أى نقدية ستتوفر سيتم استغلالها فى فرص استثمارية تدر عوائد مستقبلية.

**وفى ضوء ما سبق يمكن إثارة التساؤل البحثى التالى:**

**هل توجد علاقة مباشرة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات ؟**

وبناءً على ذلك سوف يسعى البحث الحالى لاختبار تلك العلاقة فى سوق الأوراق المالية بجمهورية مصر العربية لسد الفجوة البحثية الخاصة باختبار هذه العلاقة فى الدول النامية ذات الأسواق المالية الأقل تطوراً مقارنة بالدول المتقدمة صاحبة الأسواق المالية المتطورة.

**هدف البحث:**

يتمثل هدف البحث فى اختبار العلاقة المباشرة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات بالتطبيق على الشركات المساهمة المصرية.

**أهمية البحث:**

**ترجع أهمية هذا البحث إلى عدة إعتبارات أهمها مايلى :**

1- يتوقع أن تسهم نتائج البحث الحالى فى توضيح دور جودة الأرباح المحاسبية فى الحد من آثار عدم تماثل المعلومات بإعتباره أحد أهم التحديات التى تواجه المتعاملين فى أسواق الأوراق المالية ، بسبب حصولهم على معلومات لم يحصل عليها غيرهم من المنافسين مما قد يدفع البعض للخروج من السوق خوفاً على مدخراتهم0

2- توعية المستثمرين الحاليين والمرقبين وتوصيتهم بأهمية الاستثمار فى الشركات التى تحقق أرباحها جودة مرتفعة وينخفض لديها عدم تماثل فى المعلومات وذلك تقادياً لاتجاه مدراء تلك الشركات القيام بعمليات التربح الإدارى لخدمة مصالحهم الشخصية.

4- يتضح للباحثون أن هناك ندرة نسبية في الأبحاث التي سعت لتفسير العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وعدم تماثل المعلومات خاصة في بيئة الأعمال المصرية الأمر الذي ستسعى الباعثة إلى تغطيته في البحث الحالي.

### خطة البحث :

سينتاول الباحثون المتبقى من أجزاء البحث في الأقسام التالية حيث سيتضمن القسم الأول الخلفية النظرية للبحث في ضوء مراجعة الدراسات السابقة تمهيداً لاشتقاق فرض البحث : ماهية عدم تماثل المعلومات (المفهوم- الأسباب- المحددات)، جودة الأرباح كمحدد لعدم تماثل المعلومات. بينما يستعرض القسم الثاني : تصميم الدراسة الاختبارية، ويستعرض القسم الثالث : تحليل ومناقشة نتائج الاختبارات الاحصائية ، وأخيراً الخلاصة والدراسات المستقبلية .

### القسم الأول : ماهية عدم تماثل المعلومات

تعتبر ظاهرة عدم تماثل المعلومات من الظواهر التي أظهرتها نظرية الوكالة ، حيث تعاني أسواق رأس المال من وجود هذه الظاهرة ، والتي قد يكون لها تأثير سلبي واضح على حجم التداول والسيولة وتكلفة رأس المال وكذلك الثقة في القوائم المالية. وقد عرف كل من (عوض، 2011؛ عفيفي، 2014) مفهوم عدم تماثل المعلومات، بأنه حيازة أحد الأطراف المشاركة لمعلومات أفضل من الناحية الكمية أو النوعية تفوق المعلومات العامة المتاحة لباقي الأطراف ، كما عرف (الميهي ، 2015) مفهوم عدم تماثل المعلومات، بأنه الإفصاح عن معلومات ضرورية وذات تأثير جوهري لبعض المستثمرين دون بقية المستثمرين الآخرين ، مما أدى إلى إختلاف المعلومات المتاحة لكافة المستثمرين داخل السوق وتشويه القرارات الاستثمارية الخاصة بهم، ومن خلال استقراء الدراسات السابقة ، توصل الباحثون إلى أنه يمكن تعريف ظاهرة عدم تماثل المعلومات بأنها حيازة بعض المستثمرين معلومات خاصة بالشركة تكون محجوبة عن بقية المستثمرين ويحققوا بها أرباح غير عادية ومن ثم تظهر أرقام غير حقيقية للأرباح.

واستكمالاً لمحاولة فهم الأبعاد المرتبطة بعدم تماثل المعلومات أوضحت دراسة (عوض ، 2016) أن مشكلة عدم تماثل المعلومات المحاسبية ترجع إلى افتقار المساهمين للمعلومات الكاملة عن قرارات الإدارة واختياراتها المحاسبية، ويرجع حدوث ذلك إلى بعض الأسباب مثل عدم مراعاة التوقيت لنشر المعلومات المحاسبية (التأخير في الإفصاح) ، والذي يعد أحد العوامل المسببة لتزايد فجوة عدم تماثل المعلومات ، بما قد يفقد المعلومات المحاسبية حيويتها ومنفعتها في

ترشيد القرارات ، ومن مظاهر عدم مراعاة التوقيت المناسب لنشر المعلومات طول الفترة الزمنية التي تنقضى من نهاية فترة إعداد التقارير المالية حتى الإفصاح عنها وكلما زادت الفترة كلما زاد استخدام الإدارة للمعلومات الداخلية وتحقيق عوائد غير عادية، كما يعد قصور المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية من العوامل الهامة لحدوث عدم تماثل المعلومات المحاسبية بسوق الأوراق المالية، فمن الممكن أن تفقد التقارير المالية ملائمتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة، نتيجة لما تعانيه من جوانب قصور متعددة أهمها ماتحتويه التقارير الماليه من معلومات في صورة إجمالية على عكس ما يحتاجه مستخدمو تلك التقارير من معلومات في صورة تفصيلية عن أداء وقيمة الشركة (على، 2017) .

كما أوضح (الطحان ، 2018) أن تطبيق قواعد حوكمة الشركات، قد يسهم في الحد من مشكلة عدم تماثل المعلومات وأثارها خاصة وإن كان هذا التطبيق تطبيقاً جيداً لقواعد حوكمة الشركات، حيث يعمل على تحقيق أفضل معدلات استدامة ممكنة للشركات ، دعم الرقابة على الأداء، توفير التمويل، الحد من تأثير جميع المخاطر والأزمات ، تخفيض تكلفة رأس المال، تجنب تعارض المصالح بين كلا الأطراف ذوى العلاقة. وأشارت (جمعة، 2017) في دراستها، أن أحد أسباب مشكلة عدم تماثل المعلومات يكمن في ممارسات إدارة الأرباح تجاه ما يملكونه من معلومات، واستغلال تلك المعلومات في إظهار رقم ربح غير حقيقى، سواء كان ذلك من أجل تحسين صورة الشركة أو لزيادة قيمتها السوقية أولتقديمها إلى بعض المستثمرين أو لتحقيق مصالحها الشخصية.

وأوضحت دراسة (جمعة، 2017) أن السبب الرئيسى وراء مشكلة عدم تماثل المعلومات هو انخفاض جودة الأرباح المحاسبية والذي يؤدي إلى ضعف قدرة المستثمرين على تفسير المعلومات المتعلقة بالأرباح ، وعدم القدرة على التنبؤ بالأرباح خلال الفترة المستقبلية وبالتالي ، تظهر مشكلة عدم تماثل المعلومات، نتيجة لجوء المستثمرين للبحث عن معلومات خاصة تتعلق بالخطط المستقبلية، وتتحدد جودة الأرباح عندما تتوفر بها بعض الخصائص ومنها استمرارية الأرباح ،عندما تكون الأرباح ناتجة عن النشاط الرئيسى وليست فيها مبالغات أو أرقام احتماليه ،خلو الأرباح من ممارسات الأرباح ،عدم خضوع الأرباح لأى تدخلات من جانب الإدارة وسوف يتناول الباحثون أهمية جودة الأرباح بالتفصيل في الجزء التالى .

## جودة الأرباح كمحدد لعدم تماثل المعلومات

### ماهية جودة الأرباح المحاسبية :

تعكس الأرباح المحاسبية الواقع الاقتصادي لنشاط الشركة حيث تزود المستثمرين بمعلومات دقيقة ، وتزيد من كفاءة التعاقدات وفرص الإستثمار فى الشركة كما تقلل من عدم التماثل المعلوماتى ، وقد أشارت (عوض ، 2011) إلى أن مفهوم جودة الأرباح هو المفهوم الذى يعبر بواقعية عن الأرباح الفعلية التى تم تحقيقها خلال الفترة ويمثل مدى استمرارية تدفق الأرباح الحالية فى الفترات المستقبلية كما أنه يعتبر مؤشر جيداً فى تقييم أداء الشركة الحالى والمستقبلى. كما أوضح (سالم، 2013) فى دراسته أن جودة الأرباح تعنى قدرة الأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية ، فالأرباح المحاسبية ترتبط بمدى استمراريته وعدم تذبذبها، فكلما كان ارتباط الاستحقاقات بالتدفقات النقدية أكبر كان ذلك دليل على أن الأرباح تتمتع بجودة عالية وأن التعبير عن جودة الأرباح يتم من خلال المدى الذى يقترب فيه الربح المعلن عنه من الربح الإقتصادي. وخلص الباحثون إلى أن مفهوم جودة الأرباح مفهوم شامل لعدة خصائص منها استمرارية الأرباح ، التنبؤ بالأرباح المستقبلية ، جودة الاستحقاقات ، وغيرها. لذا، يمكن تعريف جودة الأرباح بأنها قدرة الأرباح على تقديم معلومات جيدة تساهم فى تحقيق أهداف القوائم المالية وتعبير بصدق عن الأداء الحقيقى للشركة عن طريق تحقيق التوافق بين الأرباح المحاسبية المفصح عنها فى التقارير المالية مع الأرباح الاقتصادية التى تعبر عن واقع الشركة وحقيقتها وأن تكون خالية من أى ممارسات متعمدة من جانب الإدارة مما يجعلها أكثر قدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وتسمح للمستخدمين بتقييم الأوضاع الحالية للشركة بدقة. وتوضح أهمية جودة الأرباح حيث تعمل على مساعدة المقرض فى تقييم قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها عند سداد الأقساط المستحقة فى مواعدها طبقاً للعقود المبرمة ، كما يسهم وجود جودة فى رقم الربح المحاسبى فى انخفاض تكلفة المعاملات وتشغيل البيانات، بسبب تقليل فرص اللجوء للمحللين الماليين ، وتعمل على ترشيد قرارات الإدارة فى عمليات الإنفاق الرأسمالى وذلك يسهم فى تحقيق الكفاءة فى تخصيص الموارد الإقتصادية وبالتالي زيادة قيمة الشركة(جمعة، 2017).

ويرى (Abbasi et al, 2013 ; Bhattacharya et al, 2013) أن جودة الأرباح المحاسبية تلعب دوراً فى تخفيض ظاهرة عدم تماثل المعلومات حيث تركز إلى عدة مبررات أهمها يتمثل فى قدرة معلومات الأرباح المحاسبية على الحد من مخاطر المعلومات والتى تتوقف



على عنصرين أساسيين هما : 1- الدقة في إعداد التقارير المالية في ظل خلوها من ممارسات إدارة الأرباح ، 2- دقة المعلومات المفصح عنها في تلك التقارير ، ويتضح أن هذين البعدين من أهم المؤشرات التي تقلص الفجوة المعلوماتية بين الإدارة والمستثمرين ، حيث تعكس دقة التقارير المالية حقيقة الأوضاع بما يجعل المستثمرين على دراية بأوضاع الشركات ، مما يزيد من كفاءتهم عند اتخاذ القرارات. كما أوضحت دراسة (Amess et al, 2015) أن اكتمال الأسواق يتحقق بوجود نسبة مرتفعة من جودة الأرباح ، فكلما اكتمل السوق انعكس ذلك بالانخفاض في نسبة عدم تماثل المعلومات، فالأرباح الجيدة والمستدامة تقلل من المخاطر المالية ، وتقلل من نسبة عدم تماثل المعلومات ، وتيسر الحصول على التمويل الخارجي بسعر فائدة منخفض.

### الدراسات السابقة

هدفت دراسة (Ajward & Takehara, 2011) إلى دراسة العلاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات في بورصة طوكيو للأوراق المالية ، وفي سبيل تحقيق هدف هذه الدراسة تم الاعتماد على استخدام نموذجين وهما نموذج (جونز المعدل) بإجمالي عدد مشاهدات بلغ (17429) واستخدام نموذج (D&D) وهو نموذج لقياس جودة الأرباح على أساس الإستحقاق بإجمالي عدد مشاهدات (13534) في الفترة من عام (1997- 2008) ببورصة طوكيو للأوراق المالية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات وذلك بإستخدام نموذج (Jones المعدل) ، ووجود علاقة إيجابية بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات وذلك بإستخدام نموذج (D&D) ، وأشارت هذه الدراسة إلى ضرورة وضع معايير محاسبية للحد من إرتفاع درجة عدم تماثل المعلومات وتحسين جودة الأرباح فكلما كانت الأرباح المحاسبية على درجة عالية من الجودة يؤدي ذلك لخفض درجة عدم تماثل المعلومات .

كما هدفت دراسة (ECKER et al, 2012) إلى تحليل الروابط المباشرة والغير مباشرة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات وتكلفة رأس المال وقد اعتمدت هذه الدراسة لتحقيق هدفها على عينة كبيرة من الشركات مكونة من 12648 شركة في الفترة من (1993-2005) بمتوسط قدره (973) شركة في السنة وتم استخدام أسلوب تحليل المسار في تحليل العلاقة المباشرة بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال والعلاقة غير المباشرة بين جودة الأرباح وتكلفة رأس المال عبرتوسيط عدم تماثل المعلومات ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات كما يوجد ارتباط غير مباشر بين تكلفة رأس المال في سوق الأوراق المالية وجودة الأرباح عبر توسيط عدم تماثل المعلومات، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن

الخصائص النوعية للمعلومات تؤثر على عدم التماثل في المعلومات وقت الإعلان عن الإيرادات وأن جودة الأرباح تتأثر بالسلب أو بالإيجاب عند حدوث أى تغيير فى نسبة عدم تماثل المعلومات سواء بالزيادة أو النقصان.

كما هدفت دراسته (Bhattacharya et al, 2013) إلى بحث تأثير جودة الأرباح على عدم تماثل المعلومات، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الدراسة على عينة واسعة من الشركات فى بورصة نيويورك خلال الفترة الزمنية من 1998-2007، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية قوية بين جودة الأرباح المحاسبية وعدم تماثل المعلومات خاصة عند إختبار العناصر السلبية لتكلفة التداول كما أن تأثير جودة الأرباح المحاسبية على عدم تماثل المعلومات يتأثر ببيئة المعلومات الخاصة بالشركة ويكون أكثر وضوحا بالنسبة للشركات التى لديها بيئة افصاح منخفضة وتوصلت الدراسة أيضا إلى أن الانخفاض فى جودة الأرباح ينجم عنه إرتفاع فى تكلفة رأس المال وانخفاض فى السيولة كرد فعل طبيعى لارتفاع عدم تماثل المعلومات.

وكذلك هدفت دراسة (جمعه ، 2017) إلى البحث فى العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وعدم تماثل المعلومات وتأثير جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة رأس المال وذلك بالتطبيق على الشركات المساهمه بسوق الأوراق المالية المصرية ، ولكى تحقق الدراسة هدفها اعتمدت على عينه مكونة من 47 شركة بالتطبيق على سنة 2014 وقد تم استخدام نموذج جونز المعدل المقوم بالأداء من قبل (Kothari, 2005) فى حساب المستحقات الاختيارية كمتغير بديل لقياس جودة الأرباح المحاسبية ومدى السعر كمقياس لظاهرة عدم تماثل المعلومات واستخدام نموذج تسعير الأصول الرأسمالية (CAPM) كمقياس لتكلفة حقوق الملكية واستخدام معادلات حسابية للوصول لتكلفة القروض. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة سلبية حيث أن انخفاض جودة الأرباح المحاسبية يؤدي إلى عدم قدرة المستثمرين على تفسير المعلومات المتعلقة بالأرباح وعدم القدرة على التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية خلال الفترة المستقبلية ، وزيادة حالة عدم التأكد وعدم توافر المصادقية فى الأرباح المحاسبية المعلن عنها والذى يؤدي بدوره إلى ضعف ثقة الدائنين فى قدرة الشركة مستقبلا وفى ظل ذلك تتفاقم مشكلة عدم تماثل المعلومات من خلال قدرات بعض المستثمرين فى الحصول على مؤشرات من المعلومات العامة كذلك المؤشرات التى يتم الحصول عليها من المعلومات الخاصة عن الأداء المستقبلى للشركة.

كما هدفت دراسة (سليمان، 2021) إلى بيان دور جودة الأرباح في تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات وأثر ذلك على تكلفة رأس المال للشركة ككل ، ولكي تحقق الدراسة هدفها تم استخدام منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية في هذه الدراسة لعينة من الشركات مكونة من سبعة قطاعات وهي كالتالي: قطاع الاتصالات ، قطاع العقارات ، قطاع الموارد الأساسية ، قطاع الرعاية الصحية والأدوية، قطاع التشييد والبناء، قطاع الأغذية والمشروبات ،قطاع خدمات ومنتجات صناعة السيارات، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير عكسي لجودة الأرباح على مخاطر عدم تماثل المعلومات كما يوجد تأثير عكسي لمخاطر عدم تماثل المعلومات على تكلفة رأس المال ووجود تأثير عكسي ومعنوي غير مباشر لجودة الأرباح على تكلفة رأس المال.

كما اختبرت دراسة (Abbasi et al,2013) العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية (كمتغير مستقل) وظاهرة عدم تماثل المعلومات (كمتغير تابع)، ولكي تحقق الدراسة هدفها اعتمدت هذه الدراسة على بيانات (118) شركة من الشركات المقيدة ببورصة طهران وبلغ عدد مشاهدات قدره (285) مشاهدة في الفترة من (2002-2010) لمدة 21 يوم قبل الإفصاح و21 يوم بعد الإفصاح ، وقد قامت الدراسة بالاعتماد على مقياس مدى السعر لقياس ظاهرة عدم تماثل المعلومات، واستخدام نموذج (flos) لقياس جودة الأرباح المحاسبية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وظاهرة عدم تماثل المعلومات، وتوصلت أيضاً إلى أن عدم تماثل المعلومات بعد الإفصاح عنه أعلى منه قبل الإفصاح.

وبمراجعة الدراسات السابقة يتضح وجود تضارب في نتائج الدراسات السابقة حول طبيعة العلاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات حيث نجد أن بعض الدراسات توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات كدراسة (ECKER et al,2012) ; Bhattacharya et al ,2013 ; جمعة، 2017; سليمان ، 2021)، في حين توصلت دراسة (Ajward & Takehara, 2011) باختلاف طرق القياس المستخدمة، إلى وجود علاقة سلبية بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات وذلك باستخدام نموذج Jones المعدل ، ووجود علاقة ايجابية باستخدام نموذج (D&D)، بينما توصلت دراسة (Abbasi et al,2013) إلى عدم وجود علاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وظاهرة عدم تماثل المعلومات كما يتضح اختلاف نتائج الدراسات السابقة باختلاف بيئة التطبيق فيتضح أن الشركات التي تتمتع ببيئة إفصاح منخفضة يكون لذلك أثر على جودة الأرباح المحاسبية نتيجة لتأثر بيئة المعلومات الخاصة

بالشركة. وسوف يقوم الباحثون باختبار الفرضية في السوق المصرية وذلك كما سيتضح في القسم التالي.

## القسم الثاني : تصميم الدراسة الاختبارية

### 1- مجتمع وعينة وفترة البحث

يتمثل مجتمع البحث في الشركات المساهمة المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية حيث تم اختيار عينة من تلك الشركات والتي تنتمي لقطاعات اقتصادية مختلفة مكونة من 55 شركة موزعة على (7) قطاعات اقتصادية غير مالية بإجمالي عدد مشاهدات قدره (330) مشاهدة في الفترة من عام 2015 حتى 2020 بعد استبعاد قطاعي البنوك وشركات الخدمات المالية وذلك لتحقيق نوع من التجانس بين شركات العينة نظراً لاختلاف طبيعة أنشطة الشركات المالية وتقريرها المالية الخاصة عن غيرها من الشركات الغير مالية مما ينتج عنه صعوبة في القابلية للمقارنة نتيجة اختلاف المعايير المحاسبية والقوانين والضوابط المنظمه ويوضح الجدول التالي شركات العينة الخاصة بالدراسة الاختبارية:

جدول رقم (1): شركات العينة الخاصة بالدراسة

م	نوع القطاع	عدد شركات القطاع	عدد شركات العينة	نسبة تمثيل العينة
1	أغذية ومشروبات وتبغ	30	13	23.6%
2	مواد البناء	17	9	16.4%
3	عقارات	35	9	16.4%
4	رعاية صحية وأدوية	20	7	12.7%
5	موارد أساسية	20	6	10.9%
6	منسوجات وسلع معمرة	9	4	7.3%
7	مقاولات وإنشاءات هندسية	12	3	5.5%
8	خدمات النقل والشحن	4	2	3.6%
9	ورق ومواد تعبئة وتغليف	5	2	3.6%
	الإجمالي	152	55	100%

### 2- منهجية البحث:

نظراً لطبيعة مشكلة البحث فإن الأسلوب الإحصائي الأنسب لاختبار هذه العلاقة هو أسلوب تحليل الانحدار باعتباره أحد الأساليب الإحصائية الحديثة التي يمكن من خلالها اختبار العلاقة بين متغيرات البحث ، وإعطاء تفسيرات أكثر توضيحاً وتفصيلاً للعلاقة بين المتغيرات .

### 3- نموذج البحث:

يعتمد نموذج البحث بيان كيفية اختبار العلاقة المباشرة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات من خلال معادلة الانحدار التالية :

$$ASYM_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 EQ_{i,t-1} + \beta_2 Size_{i,t} + \beta_3 LEV_{i,t} + \beta_4 ROA_{i,t} + \beta_5 CFO_{i,t} + \beta_6 DIVID_{i,t} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث أن :

$\beta_0$  = ثابت الانحدار

$ASYM_{i,t}$  = عدم تماثل المعلومات للشركة (i) خلال الفترة (t) (متغير تابع)

$EQ_{i,t}$  = جودة الأرباح للشركة (i) خلال الفترة (t) (متغير مستقل)

$SIZE_{i,t}$  = حجم الشركة (i) خلال الفترة (t)

$LEV_{i,t}$  = نسبة الرفع المالي للشركة (i) خلال الفترة (t)

$ROA_{i,t}$  = معدل العائد على الأصول للشركة (i) خلال الفترة (t)

$CFO_{i,t}$  = التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) خلال الفترة (t)

$DIVID_{i,t}$  = التوزيعات النقدية المدفوعة للشركة (i) خلال الفترة (t)

$\beta_0$  : ثابت الانحدار.

$\beta_1, \beta_6$  : معاملات الانحدار .

$\varepsilon_{it}$  = الخطأ العشوائى للشركة (i) خلال الفترة (t).

### 4- التعريفات الاجرائية لمتغيرات البحث :

**التعريف الاجرائى للمتغير المستقل (جودة الأرباح):**

سوف يقوم الباحثون فى هذا البحث بتوضيح مؤشرات قياس جودة الأرباح المحاسبية الأربعة :

**أ- جودة الاستحقاقات الاختيارية :**

الاستحقاقات الاختيارية كمقياس عكسى لجودة الأرباح والتي تم تقديرها باستخدام نموذج

جونز الأصلى (Jones, 1991) حيث يعد أكثر النماذج شيوعاً وأكثرهم استخداماً فى الأدب

المحاسبى ويتم حساب إجمالي الاستحقاقات طبقاً للنموذج التالى :

$$\frac{TAC_{i,t}}{TA_{i,t-1}} = \beta_1 \frac{1}{TA_{i,t-1}} + \beta_2 \frac{\Delta REV_{i,t}}{TA_{i,t-1}} + \beta_3 \frac{PPE_{i,t}}{TA_{i,t-1}} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث أن :

$TAC_{i,t}$  : إجمالي الاستحقاقات للشركة (i) فى الفترة المالية (t) .

$\Delta REV_{i,t}$  : التغير فى إيرادات الشركة (i) فى الفترة المالية (t).

$PPE_{i,t}$  : إجمالي الآلات والمعدات والتجهيزات للشركة (i) فى الفترة المالية (t).

$TA_{i,t-1}$  : إجمالي الأصول للشركة (i) فى نهاية الفترة المالية t-1 .

$\beta_1, \beta_3$  : معاملات الانحدار

$\varepsilon_{i,t}$  : البواقي (أخطاء الانحدار) .

ويتم حساب الاستحقاقات الاختيارية كالتالى :

❖ إجمالي الاستحقاقات = صافى الدخل قبل البنود غير العادية (الاستثنائية) -  
التدفقات النقدية التشغيلية.

❖ يتم تقدير الاستحقاقات الاختيارية عن طريق طرح الاستحقاقات غير الاختيارية من  
إجمالى الاستحقاقات ، وتكون قيمة الاستحقاقات الاختيارية عبارة عن الباقي  
إحصائياً من تقدير النموذج.

❖ تم قسمة جميع متغيرات النموذج على إجمالي أصول الشركة فى الفترة السابقة  
بهدف إلغاء أثر الفروق فى أحجام الشركات ويمكن التعبير عن جودة الاستحقاقات  
بالصيغة التالية:

$$A.Q = \sigma(\varepsilon_{i,t})$$

\* ارتفاع هذه القيمة يشير إلى انخفاض جودة الأرباح والعكس صحيح ( Jones,1991 )

\* لحساب قيم الانحراف المعياري للبواقي تم استخدام سلسلة زمنية مدتها أربع سنوات تمتد

من عام (2012-2015).

ب- استمرارية الأرباح :

تشير استمرارية الأرباح إلى مدى ارتباط الأرباح الحالية بالأرباح المستقبلية حيث تعتبر  
الأرباح الحالية مؤشر جيد للتنبؤ بالأرباح المستقبلية ، وقد قام العديد من الباحثين بإستخدام مقياس  
استمرارية الأرباح كمقياس لجودتها فكلما كان من المتوقع استمرارية الأرباح الحالية فى المستقبل  
كان ذلك دلالة على أن الأرباح جيدة ، وقد أوضحت دراسة ( Francis et al,2004 ) أنه يتم قياس  
استمرارية الأرباح لكل شركة على حدة وذلك باستخدام معامل  $\beta_1$  فى المعادلة التالية :

$$\frac{\text{Earn}_{i,t}}{\text{TA}_{i,t-1}} = \beta_0 + \beta_1 \frac{\text{Earn}_{i,t-1}}{\text{TA}_{i,t-1}} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث أن :

$\text{Earn}_{i,t}$ : صافى الدخل قبل البنود الاستثنائية للشركة  $i$  فى الفترة  $t$ .

$\text{TA}_{i,t}$ : إجمالى الأصول للشركة  $i$  فى الفترة  $t-1$ .

$\varepsilon_{i,t}$ : البواقي (أخطاء الانحدار).

ويتم قياس استمرارية الأرباح بالاعتماد على معامل الانحدار  $\beta_1$  ، لذا يمكن التعبير عن

استمرارية الأرباح بالصيغة التالية :

$$\text{Pers}_{i,t} = -\beta_1$$

حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح إلى ارتفاع استمرارية الأرباح ، وبالتالي ترتفع جودة الأرباح، بينما القيم القريبة من الصفر تعنى ارتفاع الأرباح المؤقتة وبالتالي تنخفض جودة الأرباح، وقد تم استخدام سالب قيمة معامل الانحدار للتعبير عن استمرارية الأرباح، وبالتالي فإن ارتفاع هذه القيمة يشير إلى انخفاض جودة الأرباح والعكس صحيح (محمد، 2016).

### ج- القدرة التنبؤية للأرباح :

تشير القدرة التنبؤية للأرباح إلى مدى قدرة الأرباح الحالية المفصح عنها فى القوائم المالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، فكلما انخفضت أخطاء التنبؤ كلما زادت القدرة التنبؤية للأرباح (Francis et al,2004) ويتم قياس القدرة التنبؤية للأرباح على أساس الانحراف المعياري للبواقي ( $\varepsilon_{i,t}$ ) فى معادلة الانحدار السابقة أى:

$$\text{Pred}_{i,t} = \sigma (\varepsilon_{i,t})$$

حيث أن انخفاض قيم الانحراف المعياري للبواقي ( $\varepsilon_{i,t}$ ) تعكس تدنى القدرة التنبؤية للأرباح وبالتالي انخفاض جودة الأرباح والعكس صحيح (Francis et al,2004).

\* لحساب قيم الانحراف المعياري للبواقي تم استخدام سلسلة زمنية مدتها أربع سنوات تمتد من عام (2012-2015).

### د- تمهيد الدخل :

يعد استقرار الأرباح المحاسبية من الصفات المرغوب فيها فى الأرباح ، ويعمل تمهيد الدخل على تحقيق هذه الصفة ، حيث تقوم الإدارة بتحقيق تمهيد الدخل من خلال الحفاظ على

استقرار صافى الدخل، وذلك من خلال التأثير على توقيت حدوث أحداث مالية معينة أو من خلال طرق محاسبية معينة ، وتفضل الشركات عدم اظهار تذبذب الأرباح وما تمر به من صعود فى بعض الفترات وهبوط فى بعض الفترات الأخرى بل تفضل الافصاح فى أوقات استقرار ونمو الدخل، لكى تحصل الإدارة على مستوى أعلى من الدخل ومزيد من المكافآت وإرضاء المساهمين واكتساب ثقة المقرضين، ويقاس تمهيد الدخل بنسبة الانحراف المعياري لصادف الربح قبل البنود الاستثنائية إلى الانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية لكل شركة على حدة ( Francis et al,2004) كما يلي:

$$\text{Smooth}_{i,t} = \frac{\sigma \left( \frac{\text{Earn}_{i,t}}{\text{TA}_{i,t-1}} \right)}{\sigma \left( \frac{\text{CFO}_{i,t}}{\text{TA}_{i,t-1}} \right)}$$

حيث أن :

$\text{Smooth}_{i,t}$  : تمهيد الدخل للشركة (i) فى الفترة (t)

$\text{Earn}_{i,t}$ : صافى الدخل قبل البنود الإستثنائية للشركة (i) فى الفترة (t).

$\text{TA}_{i,t-1}$  : إجمالى الأصول للشركة (i) فى نهاية الفترة المالية t-1 .

$\text{CFO}_{i,t}$ : التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) فى الفترة (t)

وتشير القيم الأصغر من الواحد الصحيح إلى تذبذب التدفقات النقدية التشغيلية بشكل أكثر من التذبذب فى الأرباح مما يعنى إستخدام الاستحقاقات فى تمهيد الدخل ، وبالتالي فإن القيم الأكبر من الواحد الصحيح لمؤشر التمهيد تشير إلى انخفاض تمهيد الدخل وبالتالي ارتفاع جودة الأرباح والعكس صحيح.

ستعتمد الباحثة على إعداد مقياس مجمع للأربع مقاييس الفرعية السابق عرضهم وهم (جودة الاستحقاقات ، استمرارية الأرباح ، القدرة التنبؤية للأرباح ، تمهيد الدخل) حيث أن كل مقياس يقيس جزء من جودة الأرباح وهذه البدائل بدائل تكاملية وليست منفصلة، وفى سبيل إعداد هذا المقياس قامت الباحثة بعمل مقياس تكاملى يجمع بين أبعاد المقاييس الأربعة حيث ترى الباحثة بدلاً من أخذ كل خاصية بشكل فردى القيام بأخذ هذه الخصائص بشكل تكاملى مجتمعة مع بعضها البعض بحيث تعبر عن جودة رقم الربح ، وقامت الباحثة بقياس المقاييس السابقة بالشكل السابق عرضه ثم تحويل بعض هذه المقاييس من خلال ضرب مقياس استمرارية الأرباح فى



(1-) حيث تم ضرب معامل البيتا في (-1) للتعبير عن استمرارية الأرباح لتصبح  $(-B_1)$  (كمقياس عكسي لجودة الأرباح) ، ويشير ارتفاع هذه القيمة إلى انخفاض جودة الأرباح، لأن كلما اقتربت القيم من الواحد الصحيح أشار ذلك لارتفاع استمرارية الأرباح وبالتالي ارتفاع جودة الأرباح ، بينما القيم القريبة من الصفر تعنى ارتفاع الأرباح المؤقتة وبالتالي تنخفض جودة الأرباح ، لذا تم استخدام سالب قيمة معامل البيتا للتعبير عن استمرارية الأرباح ، وذلك وفقاً لما جاء في دراسة (محمد، 2016) . بينما يشير مقياس تمهيد الدخل إلى أن القيم الأكبر من الواحد الصحيح تشير إلى انخفاض تمهيد الدخل وبالتالي ارتفاع جودة الأرباح، بينما القيم الصغيرة تشير إلى أن ارتفاع تمهيد الدخل يترتب عليه انخفاض جودة الأرباح ، وذلك وفقاً لما جاء في دراسة (على، 2019) ، بينما يشير مقياس القدرة التنبؤية للأرباح إلى أن ارتفاع قيم الانحراف المعياري للبقاوى يشير لتدنى القدرة التنبؤية للأرباح وبالتالي انخفاض جودة الأرباح ، ومقياس جودة الاستحقاقات يتم التعبير عنها بارتفاع قيم الانحراف المعياري للبقاوى مما يدل على انخفاض جودة الأرباح (Jones, 1991). ثم بعد ذلك ، تم جمع الأربعة مقاييس بعد ضرب مقاييس استمرارية الأرباح في (-1) والقسمة على (4) لأخذ قيمة معيارية متوسطة لهم ، وبذلك، تكون المقاييس جميعها منققة في تأثيرها على جودة الأرباح، لتصبح النتيجة النهائية للمؤشر المجمع أنه كلما ارتفعت قيمة المؤشر المجمع (كمقياس عكسي لجودة الأرباح) كلما دل ذلك على انخفاض جودة الأرباح، وهذا يؤدي بالتبعية إلى زيادة عدم تماثل المعلومات.

## 2- التعريف الاجرائى للمتغير التابع (عدم تماثل المعلومات) :

ويمكن قياس عدم تماثل المعلومات من خلال المؤشرات التالية:

أ- **مدى السعر (Bid- Ask Spread):** حيث يتم الاعتماد على مدى السعر النسبي وهو عبارة عن الفرق بين السعر الذى يرغب مستثمر ما فى شراء أسهم الشركة به (Ask Price) والسعر الذى يرغب المستثمر فى البيع به (Bid price) أى أنه يعتمد على أسعار العرض والطلب عن طريق حساب الفرق بين أعلى سعر عرض (أفضل سعر لعروض البيع) وأدنى سعر للشراء (أدنى سعر لطلبات الشراء) ثم قسمة الناتج على متوسط سعر السهم (Frino et al, 2003) وهو يعتبر من أكثر المقاييس اعتماداً عليه فى الكشف عن ظاهرة عدم تماثل المعلومات فى أسواق الأوراق المالية ، حيث توجد علاقة إيجابية بين هامش العرض والطلب وعدم تماثل المعلومات ويتم التعبير عنه من خلال النموذج التالى :

$$ASYM_{i,t} = \frac{(A_{i,t} - B_{i,t})}{(A_{i,t} + B_{i,t})/2} \times 100$$

حيث أن:

$ASYM_{i,t}$ : نسبة هامش العرض - الطلب للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

$A_{i,t}$ : أعلى سعر طلب للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

$B_{i,t}$ : أدنى سعر عرض للشركة  $i$  في الفترة  $t$ .

ب- **حجم التداول (Trade Volume)**: يعد حجم التداول من المقاييس التي يستدل منها على درجة عدم تماثل المعلومات في السوق وذلك لوجود علاقة سلبية بين حجم التداول وظاهرة عدم تماثل المعلومات فكلما زاد مستوى عدم تماثل المعلومات داخل السوق أدى ذلك إلى عدم وصول المعلومات إلى جميع المتعاملين في السوق وهذا سيدفعهم إلى تخفيض تعاملاتهم أو انسحابهم من السوق نهائياً، وهذا سيؤدي في النهاية إلى انخفاض حجم التداول داخل السوق والعكس صحيح، ويقاس حجم التداول بعدد الأسهم التي جرى تداولها بين المشتريين والبائعين خلال مدة زمنية معينة (عيفي، 2014). وقامت الباحثة بقياس حجم التداول باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لأحجام التداول اليومية يوم النشر (في تاريخ نشر التقارير المالية). وقد تم استخدام (مدى السعر، حجم التداول) يوم نشر التقارير المالية وتم الاعتماد على هذين المقياسين لقياس عدم تماثل المعلومات نظراً لسهولة الحصول على بياناتهما ولشروع استخدامهما.

#### جدول رقم (2): التعريفات الإجرائية للمتغيرات الضابطة

المتغيرات الضابطة	رمز المتغير	التعريف الإجرائي للمتغيرات
حجم الشركة	SIZE <sub>it</sub>	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة ( $i$ ) في نهاية الفترة ( $t$ )
الرافعة المالية	LEV <sub>it</sub>	نسبة إجمالي الإلتزامات إلى إجمالي أصول الشركة ( $i$ ) في نهاية الفترة ( $t$ ).
العائد على الأصول	ROA <sub>it</sub>	صافي الربح بعد الضرائب كما يظهر بقائمة الدخل للشركة ( $i$ ) مقسوماً على إجمالي الأصول في نهاية الفترة ( $t$ ).
التدفقات النقدية التشغيلية	CFO <sub>it</sub>	قسمة التدفقات النقدية التشغيلية للشركة ( $i$ ) على إجمالي أصول الشركة في نهاية الفترة ( $t$ ).
التوزيعات النقدية المدفوعة	DIVID <sub>it</sub>	متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة قيام الشركة ( $i$ ) بدفع توزيعات أرباح نقدية خلال الفتره ( $t$ )، و (صفر) بخلاف ذلك.

## 5- مصادر جمع البيانات المستخدمه في البحث:

في ضوء الهدف من البحث فقد تم استخدام البيانات الموجودة في القوائم المالية للشركات المساهمه المصرية من خلال :

- الموقع الإلكتروني للبورصة المصرية (<https://www.egx.com.eg>)
- موقع مباشر مصر (<https://www.mubasher.info/countries/eg>)
- موقع *Meta Stock*

## القسم الثالث : تحليل ومناقشة نتائج الاختبارات الإحصائية

تناول الباحثون في هذا القسم عرضاً لما أسفر عنه تحليل النتائج الخاصة بالبحث وذلك على النحو التالي :

### 1-الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث : يعرض الجدول رقم (3) أهم الإحصاءات

الوصفية للمتغيرات المرتبطة بفرض البحث وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3): إحصاءات وصفية لمتغيرات البحث

الانحراف المعياري	المتوسط	الحد الأقصى	الحد الأدنى	عدد المشاهدات	متغيرات الدراسة
<b>المتغير التابع: عدم تماثل المعلومات</b>					
.16028	.13737	.560232	.002746	330	مدى السعر spread
3.45889	11.91644	17.66489	5.25227	330	حجم التداول volume
<b>المتغير المستقل: جودة الأرباح Earnings Quality</b>					
5.28413	-1.19322	37.7800	-75.79340	330	مؤشر مجمع لجودة الأرباح (index3)
<b>المتغيرات الضابطة</b>					
1.30614	20.41635	22.72278	18.07071	330	حجم الشركة SIZE
.09116	.04617	.21079	-.16770	330	العائد على الأصول ROA
.20120	.44281	.820658	.091977	330	الرافعة المالية lev
.10801	.04123	.26499	-.17875	330	التدفقات النقدية التشغيلية CFO
<b>متغير وهمي</b>					
<b>التوزيعات النقدية المدفوعة Dividend</b>					
			التكرار		النسبة
	0		144		43.6%
	1		186		56.4%
	Total		330		100%

### يوضح جدول الإحصاءات الوصفية رقم (3) مايلي :

- تشير الإحصاءات الوصفية الخاصة بالمتغير التابع (عدم تماثل المعلومات) إلى أن متوسط مدى السعر بلغ (13737). وتعتبر هذه النسبة ضئيلة ، ويلاحظ وجود مدى واسع تتراوح قيمته بين (002746) و(560232)، مما يدل على أن هناك تفاوت كبير في مدى السعر بين شركات العينة واختلاف كبير بين الشركات في أسعار الإقفال والفتح، ووفقاً لمدى السعر فإن عدم تماثل المعلومات بين الشركات يكاد يكون منخفض نسبياً حيث يرتبط مدى السعر بعلاقة طردية مع عدم تماثل المعلومات، وانحراف معياري قدره (16028). وهو انحراف ضعيف لأن النسبة قريبة من المتوسط ، إذن معظم شركات العينة لاتعاني من عدم تماثل المعلومات مقاساً بمدى السعر. أما فيما يتعلق بحجم التداول يوم النشر فقد بلغ متوسط حجم التداول (11.91644) وهذه النسبة قريبة من الحد الأقصى مما يعنى ارتفاع حجم التداول وانخفاض نسبة عدم تماثل المعلومات، كما يلاحظ وجود مدى تتراوح قيمته بين (5.25227) و(17.66489)، وانحراف معياري قدره (3.45889)، إذأ يوجد تباين واختلاف بين شركات العينة وفقاً لمقياس حجم التداول.

- أما المؤشر المجمع لجودة الأرباح فقد بلغ متوسطه (-1.19322) وهى قيمة منخفضة ومدى واسع تتراوح قيمته بين (-75.79340) و(37.7800) مما يعنى ارتفاع نسبة متوسط التزام شركات عينة الدراسة بتحقيق سمة جودة الأرباح، وانحراف معياري قدره (5.28413).

- فيما يتعلق بالمتغيرات الضابطة، تظهر الإحصاءات الوصفية أن الحد الأدنى لحجم الشركة (مقاساً باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة) قد بلغ (18.07071) بينما بلغ الحد الأقصى (22.7227) وذلك بمتوسط (20.41635) وانحراف معياري قدره (1.30614)، كذلك تشير الإحصاءات الوصفية أن العائد على الأصول بلغ متوسطه (0.04617) بمدى تتراوح قيمته بين (-1.6770) و(0.21079)، وانحراف معياري قدره (0.09116)، كما تتراوح نسبة الرافعة المالية على مستوى شركات العينة خلال فترة الدراسة ما بين (0.091977) و(0.820658) ، وذلك بمتوسط قدره (0.44281) وبانحراف معياري قدره (0.20120)، كذلك تبين الإحصاءات الوصفية أن متوسط التدفقات النقدية التشغيلية لعينة الدراسة بلغ (0.04123) بمدى يتراوح بين (-1.7875) و(0.26499) وبانحراف معياري قدره (0.10801). أما بالنسبة لمتغير التوزيعات النقدية المدفوعة ونظراً لأنه متغير وهمى ثنائى القيمة يأخذ القيم (1،0) فقط فقد تم الاعتماد على استخدام التكرارات وتبين الإحصاءات الوصفية أن هناك (144) شركة لم تدفع توزيعات الأرباح خلال فترة الدراسة ،

بينما كان هناك (186) شركة دفعت توزيعات الأرباح خلال فترة الدراسة بنسبة (56.4%) من شركات العينة.

### ثانياً: تحليل الارتباط بين متغيرات البحث:

تهتم مصفوفة ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Matrix) بتحليل الارتباطات ثنائية المتغير (Bivariate Correlations) بين جميع متغيرات البحث والتي من خلالها يتم التعرف على قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات البحث، وكذلك من عدم وجود مشكلة الأزواج الخطي باعتبارها أداة أولية لإكتشاف مشكلة الأزواج الخطي بين متغيرات البحث، ويستخدم تعبير الأزواج الخطي (Multicollinearity) للإشارة إلى وجود علاقة خطية أو قريبة من الخطية بين المتغيرات التفسيرية، وقد أشار (Gujarati,2003) إلى أن درجة الأزواج الخطي بين المتغيرات التفسيرية تعد مقبولة وغير خطيرة إذا بلغت قيمة معامل الارتباط (0.80) كحد أقصى، وسوف يوضح الجدول رقم (4) ذلك على النحو التالي:

جدول رقم (4) : مصفوفة الارتباط (بيرسون) للعلاقة بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	المعلومات عدم تماثل		الأرباح جودة	حجم الشركة	الرافعة المالية	العائد على الأصول	التدفقات النقدية التشغيلية	التوزيعات النقدية
رمز المتغيرات	مدى السعر (1)(Spreadw5)	حجم التداول (2)(Volumew5)	(3)(Index3w5)	(4)(Sizew5)	(5)(leww5)	(6)(ROAw5)	(7)(CFOW5)	(8)(Dividw5)
(1)	1	.574***	-.009	.035	.035	-.149***	-.079	-.065
(2)		1	.129**	.211***	-.121**	-.190***	-.135**	-.219***
(3)			1	.019	-.204***	.028	.048	-.102*
(4)				1	.198***	.035	.055	.273***
(5)					1	-.216***	-.046	.081

(6)						1	.328 <sup>*</sup> ***	.427 <sup>*</sup> ***
(7)							1	.399 <sup>*</sup> ***
(8)								1

\*\*\*، \*\*، \* الارتباط دال عند مستوى معنوية 1%، 5%، 10% على الترتيب .

أظهرت مصفوفة ارتباط بيرسون أن مشكلة الأزواج الخطى غير موجودة بين متغيرات الدراسة الحالية، حيث أن معاملات الارتباط بين المتغيرات التفسيرية في الدراسة الحالية (عدم تماثل المعلومات، جودة الأرباح، بالإضافة إلى المتغيرات الضابطة: حجم الشركة، العائد على الأصول، الرافعة المالية، التدفقات النقدية التشغيلية، والتوزيعات النقدية المدفوعة) أقل من (0.60) حيث بلغ أقصى معامل ارتباط (0.574) وذلك بين متغيري حجم التداول (Volume) ومدى السعر (Spread) ويعد هذا الارتباط قوياً.

أما بالنسبة لمعاملات الارتباط بين المتغير التابع (عدم تماثل المعلومات) وكل من جودة الأرباح (كمتغير مستقل) يلاحظ أن:

- وجود علاقة ارتباط موجبة عند مستوى 1% بين مقياسي عدم تماثل المعلومات المستخدمين في الدراسة الحالية، حيث بلغ معامل الارتباط بين مدى السعر وحجم التداول (0.574).
- وجود علاقة ارتباط موجبة عند مستوى 5% بين جودة الأرباح والمقياس الثانى المستخدم لقياس عدم تماثل المعلومات (حجم التداول).
- وجود ارتباط موجب عند مستوى 1% بين حجم الشركة والمقياس الثانى المستخدم لقياس عدم تماثل المعلومات (حجم التداول).
- وجود ارتباط سالب عند مستوى 5% بين الرافعة المالية والمقياس الثانى المستخدم لقياس عدم تماثل المعلومات (حجم التداول)، وجود ارتباط سالب عند مستوى 1% بين الرافعة المالية وجودة الأرباح، وجود ارتباط موجب عند مستوى 1% بين الرافعة المالية وحجم الشركة.
- وجود علاقة ارتباط سالبة عند مستوى 1% بين العائد على الأصول ومقياسي عدم تماثل المعلومات (مدى السعر، حجم التداول).

## نتائج الفرض الرئيسي: يستهدف الفرض الرئيسي

أ- اختبار العلاقة المباشرة بين المتغير المستقل (جودة الأرباح مقاساً بمقياس مجمع لمقاييس جودة الأرباح الأربعة [وهم جودة الاستحقاقات الاختيارية، استمرارية الأرباح، القدرة التنبؤية للأرباح، تمهيد الدخل]) والمتغير التابع (عدم تماثل المعلومات مقاساً بحجم التداول باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لأحجام التداول اليومية يوم النشر) وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات المساهمة المصرية ويوضح الجدول التالي رقم (5) أهم نتائج الاختبارات المتعلقة بهذا الفرض:

الأثر المباشر **Direct effect** : لجودة الأرباح على عدم تماثل المعلومات (مقاساً بحجم التداول) وتظهر نتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول رقم (5) :

جدول (5) الأثر المباشر لجودة الأرباح على عدم تماثل المعلومات مقاساً بحجم التداول

Effect	Se(HCO)	قيمة (T)	P-value	LLCI	ULCI
معامل التأثير	الخطأ المعياري		معنوية النموذج	الحد الأدنى	الحد الأعلى
.0571	.0165	3.4675	.0006	.0247	.0895

يوضح الجدول (5) أن جودة الأرباح تؤثر تأثيراً معنوياً وموجباً على عدم تماثل المعلومات وقيمة هذا الأثر المباشر تساوى (0.0571)، حيث:  $t = 3.4675$ ،  $P\text{-Value} = .0006$ ، والحدين الأعلى والأدنى لفترة الثقة اتفقا في الإشارة الموجبة) وهذا الأثر معنوي لأن فترة الثقة لا تتضمن الصفر. إذاً يتم قبول الفرض الأول حيث يوجد أثر مباشر لجودة الأرباح على عدم تماثل المعلومات.

ويمكن تيرير تلك النتيجة من منطلق أن السوق المصرى سوق ناشئ، والمستثمرون يفتقرون فيه للوعى الكافى بمفهوم جودة الأرباح، ولايقومون بدراسة مدى جودة الأرباح المفصح عنها فى الشركات التى يستثمروا بها أموالهم، ويرجع ذلك إلى أن اهتمامات المستثمرين تنصب على المقدار الكلى لرقم الربح المعلن عنه بغض النظر عن طريقة تحقيقه، سواء تم تحقيقه فى ظل ممارسات محاسبية لإدارة الأرباح، أو تم تحقيقه فعلياً، ويوضح الجدول السابق ، أن مؤشر جودة الأرباح كمقياس عكسى قد يكون ليس له رد فعل داخل السوق لأن مؤشر الجودة مؤشر له أربع أبعاد وقد يكون تم التركيز على بعد دون الآخر وتغلب أثر مقياس على آخر وهو مايمكن تفسيره؛ بأن زيادة قيمة مؤشر جودة الأرباح قد يقابله زيادة فى حجم التداول وزيادة قيمة المؤشر تعنى انخفاض جودة الأرباح، وزيادة حجم التداول كمقياس عكسى تعنى انخفاض عدم تماثل المعلومات.

الأثر المباشر **Direct effect** : لجودة الأرباح على عدم تماثل المعلومات (مقاساً بمدى السعر) وتظهر نتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول رقم (6) :

جدول (6) الأثر المباشر لجودة الأرباح على عدم تماثل المعلومات مقاساً بمدى السعر

Effect	Se(HCO)	T	P	LLCI	ULCI
معامل التأثير	الخطأ العشوائي	قيمة	معنوية النموذج	الحد الأدنى	الحد الأعلى
.0001	.0010	.0811	.9354	-.0019	.0020

يوضح الجدول (6) أن جودة الأرباح لا تؤثر تأثيراً معنوياً على عدم تماثل المعلومات وقيمة هذا الأثر المباشر تساوى (0.0001)، حيث:  $t = 0.0811$ ،  $P\text{-Value} = 0.9354$ ، والحد الأدنى والأعلى لفترة الثقة على الترتيب (0.0019 / -0.0020). وهذا الأثر غير معنوي لأن فترة الثقة تتضمن الصفر.

#### ❖ نتائج تحليل الانحدار بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية وجود علاقة موجبة بين جودة الأرباح معبراً عنها بمقياس عكسي مجمع وعدم تماثل المعلومات معبراً عنها عكسياً بحجم التداول، وهو ما يشير إلى اهتمام المستثمرين برقم الربح الكلي المفصح عنه، وتفسيرهم لرقم الربح بأسلوب ثابت دون النظر لطرق تحقيقه، وعدم قيامهم بدراسة مدى جودة الأرباح المعلن عنها داخل الشركات التي يقومون بالاستثمار فيها، حيث أن تأثير جودة الأرباح على عدم تماثل المعلومات يتأثر ببيئة الشركة، واتفقت تلك النتيجة مع عدة دراسات (Ecker,2012; Ajward&Takehara,2011; ; e.g. (Bhattacharya et al ,2013) ، كما أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود علاقة لجودة الأرباح بعدم تماثل المعلومات معبراً عنها بمدى السعر كمقياس طردى، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Abbasi et al,2013) فى عدم وجود علاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات مقاساً بمدى السعر، وقد يرجع تفسير تلك النتائج إلى اتجاه الشركات نحو زيادة جودة الأرباح من أجل تخفيض نسبة عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمساهمين من خلال زيادة القدرة التفسيرية للمستثمرين والتي بدورها تزيد من مقدرة حملة الأسهم على مراقبة المديرين ومن ثم تحسن من كفاءة إدارة النقدية بالشركة، كما أن زيادة جودة الأرباح سوف تقلل من خطر ممارسات إدارة الأرباح المحاسبية، والتي تعتبر أحد العوامل المسببة لانخفاض جودة الأرباح المحاسبية، وتخفف من فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستثمرين والدائنين فيكون رقم الربح المحاسبى المعلن عنه معبراً عن رقم الربح الحقيقي ، كما أن زيادة جودة الأرباح تحد من تعارض المصالح بين المساهمين والمديرين وتحد من الاختيار العكسي المتعلق بتوفير مصادر التمويل الخارجى، لأنها ترسل إشارات إيجابية عن الشركة لكل الأطراف



الخارجية، بما يؤدي إلى سهولة حصول الشركة على مصادر تمويل خارجية بأقل تكلفة، وبما يُحسن من شروط المديونية، واستكمالاً لما سبق، فإن زيادة جودة الأرباح تخفض من مشاكل الوكالة بما ينعكس بصورة إيجابية على قيمة الشركة، حيث تزداد مشاكل الوكالة مع زيادة نسبة عدم تماثل المعلومات .

مما سبق، وفي ضوء ما توصل إليه الباحثون من نتائج حول علاقة جودة الأرباح بعدم تماثل المعلومات يتم قبول الفرض الرئيسي حيث يوجد أثر مباشر للعلاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات.

### الخلاصة :

تناول البحث الحالي بشقيه النظرى والاختبارى اختبارالعلاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات فى سوق الأوراق المالية المصرية، فعلى المستوى النظرى تناول البحث ماهية عدم تماثل المعلومات وهى تعتبر ظاهرة أظهرتها نظرية الوكالة، وقد كان لها الأثر السلبي على حجم التداول والسيولة وعلى الثقة فى القوائم المالية، واختلقت التعريفات الموضحة لظاهرة عدم تماثل المعلومات من حيث حيازة أحد الأطراف لمعلومات خاصة بالشركة تكون محجوبة عن باقى الأطراف، ويحققوا بها أرباح غير عادية، وبالتالي ظهور رقم ربح غير حقيقى، وأوضحت دراسة (جمعة، 2017) أن ممارسات إدارة الأرباح وانخفاض جودة الأرباح المحاسبية تعد أحد الأسباب الرئيسية وراء مشكلة عدم تماثل المعلومات، كما أشار (الطحان، 2018) فى دراسته أن تطبيق قواعد الحوكمة يسهم فى الحد من من مشكلة عدم تماثل المعلومات، كما تنطرق هذا البحث إلى مفهوم جودة الأرباح المحاسبية، حيث أشارت دراسة (عوض، 2011) إلى أن مفهوم جودة الأرباح هو الذى يعبر عن الأرباح الفعلية التى تم تحقيقها خلال الفترة، كما أشارت دراسة (سالم، 2013) إلى أن جودة الأرباح تعنى قدرة الأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، ولأن مفهوم الجودة مفهوم شامل لعدة خصائص فقد توصل الباحثون لتعريفه أنه قدرة الأرباح على تقديم معلومات جيدة تحقق أهداف القوائم المالية وتعتبر بصدق عن الأداء الحقيقى للشركة، وأن تكون خالية من أى ممارسات متعمدة للأرباح من جانب الإدارة. وتناقضت الأدبيات المحاسبية السابقة حول العلاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات فهناك دراسات توصلت لوجود علاقة سلبية بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات (Bhattacharya ;Ecker et al,2012 ;Cormier et al, 2012) (Ajward et al ,2013 ; جمعة، 2017 ; سليمان، 2021) بينما توصلت دراسة (Takehara,2011) لوجود علاقة ايجابية باستخدام نموذج (D&D)، فى حين توصلت دراسة

(Abbasi et al,2013) إلى عدم وجود علاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وظاهرة عدم تماثل المعلومات. وعلى المستوى الاختبارى قام الباحثون باختبار أثرالعلاقة بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات، وذلك باستخدام مقياس مجمع لقياس جودة الأرباح المحاسبية ، واستخدام مقياس مدى السعر وحجم التداول لقياس عدم تماثل المعلومات، وذلك باستخدام تحليل الانحدار لعينة مكونة من (55) شركة باجمالى عدد مشاهدات قدره (330) مشاهدة خلال السلسلة الزمنية الممتدة من عام 2015-2020. وقد توصل الباحثون لوجود علاقة مباشرة وايجابية بين جودة الأرباح وعدم تماثل المعلومات، حيث أن تحقيق الشركات لجودة الأرباح يلزم تخفيض عدم التماثل فى المعلومات بين المديرين والمستثمرين، وذلك من أجل إعداد تقارير مالية دقيقة وخالية من ممارسات إدارة الأرباح ، وتوافر الدقة فى المعلومات المفصح عنها فى هذه التقارير، حتى تنقلص حجم الفجوة المعلوماتية بينهم مما يجعل المستثمرين قادرين على إتخاذقرارات سليمة مستقبليةتجاه هذه الشركات.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية :

- الطحان ، إبراهيم محمد. 2018. أثر الإفصاح الإختياري عن معلومات المسؤولية الإجتماعية للشركات على عدم تماثل المعلومات فى سوق الأوراق المالية : دراسة نظرية وتطبيقية، مجلة البحوث المحاسبية ، كلية التجارة ، كلية طنطا ، العدد الأول ، 590-654.
- الميهى ، رمضان عبد الحميد. 2015. مدخل مقترح للحد من ظاهرة عدم تماثل المعلومات المحاسبية لتحسين جودة التقارير المالية فى ضوء المعايير الدولية للتقرير المالى IFRS: دراسة ميدانية على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية، المجلة المصرية للدراسات التجارية- مصر، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلد التاسع والثلاثون، العدد الرابع، 619-698.
- جمعة ، غادة محمد إبراهيم إبراهيم ، 2017. دور جودة الأرباح المحاسبية فى الحد من عدم تماثل المعلومات وأثرها على تكلفة رأس المال ، دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة .
- سالم ، حسن عبد العال . 2013. مدخل مقترح لتطوير مقاييس جودة الأرباح المحاسبية بهدف ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية ، دراسة تطبيقية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة بالاسماعيلية ، جامعة قناة السويس .
- سليمان، أحمد حمدى. 2021. إطار مقترح لتحسين محددات جودة الأرباح وأثرها على تكلفة رأس المال بإستخدام منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة، جامعة المنصورة.
- عفيفى، هلال عبد الفتاح السيد. 2014. العلاقة بين إدارة الأرباح و عدم تماثل المعلومات : هل هناك تأثير للإفصاح الإختياري : دراسة تحليلية اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، مجلة البحوث التجارية ، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، المجلد السادس والثلاثون، العدد الأول، 344-365.
- على ، مروة السيد البدوى محمد. 2017. أثر التحفظ المحاسبى على عدم تماثل المعلومات فى بيئة سوق الأوراق المالية فى مصر ، دراسة إمبريقية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق.
- عوض، أمال محمد محمد. 2011. تحليل العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وظاهرة عدم تماثل المعلومات وأثرها على تكلفة رأس المال، مجلة الفكر المحاسبى ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، المجلد الخامس عشر، العدد الثانى ، 1-49.

عوض، محمد محمود سليمان. 2016. أثر مستوى الإفصاح الإختياري على علاقة نمط الملكية بعدم تماثل المعلومات في البيئة المصرية: دراسة امبريقية ، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة ، جامعة الزقازيق، العدد الثاني، 245-267.

محمد ، محمد سمير فوزى. 2016. العلاقة بين جودة الأرباح المحاسبية وعوائد الأسهم للشركات المساهمة المصرية، دراسة إمبيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abbasi,sh., Ajam,M., Qal'eroudkhani,S., and Mohammadi,K. 2013. The Survey of the Relationship of Earnings Quality to Information Asymmetry :Evidence from Tehran stock Exchange. *Switzerland Research Park Journal* ,102(2), 63-73.
- Ajward . R.,Takehara .H. 2011.On The Relationship Between Earnings Quality and the Degree of Information Asymmetry :Evidence From Japan. *Japan Journal of Finance*, 31(1), 76-98.
- Al-Amri, k., M. Al-Busaidi, and S. Akguc. 2015. Conservatism and Corporate Cash Holdings : A risk Prospective . *Investment Management and Financial Innovations* ,12(1),101-113.
- Al-Dhamari, R. and K . N . I. Ku Ismail.2015. Cash holdings, political connections, and earnings quality: Some evidence from Malaysia, *International Journal of Managerial Finance*, 11(2), 215-231 .
- Amess,K., S.,Banerji and A., Lampousis. 2015. Corporate Cash Holding Causes and Consequences. *International Review Of Financial Analysis*, 42(1), 421-433.
- Bhattacharya, N ., Desai,H., and Venkataraman,K. 2008. Earnings Quality and Information Asymmetry : Evidence From Trading Costs.Working Paper,Edwin L.Cox School Of Business- Southern Methodist University.
- Bhattacharya, N .,Hemang, D., and Kumar,V. 2013. Does Earnings Quality Affect Information Asymmetry? : Evidence From Trading Costs .*Contemporary Accounting Research* , 30 (2), 482-516.

- Cormier , D., Ledoux, M. ,and Magnan ,M. 2012. The Moderating Effect Of Voluntary Disclosure On The Relation Between Earnings Quality and Information Asymmetry : Some Canadian Evidence. *International Journal Of Accounting Auditing and Performance Evaluation*, 8 (2), 157-183.
- Ecker,F., Bhattacharya,N.,Olsson.,P.M.,Schipper,K.2012.Direct and Mediated Associations among Earnings Quality, Information Asymmetry and the Cost of Equity.*The Accounting Review(American Accounting Association)*,87(2), 449-482.
- Ferreira,M.A.,&A.Vilela.2004."Why do firms hold cash?.Evidence from EMU countries.*European Financial Management* ,10(2),295-319.
- Francis,J.Lafond,R., Olsson,P.M., and Schipper,K.2004. Costs Of Equity and Earnings Attributes. *The Accounting Review* ,79(4), 967-1010.
- Frino,A.,Mollica, V.I.T.O.,and Walter,T.2003. Asymmetric Price Behaviour Surrounding Block Trades: a Market Microstructure Explanation CAF,Center For Analytical Finance.
- Harford,J.S., A. Mansi, and W.F.Maxwell.2008. Corporate Governance and Firm Cash Holdings In The Us. *Journal Of Financial Economics*. 87(3): 535-555.
- Jones,J.1991. Earnings Management During Import Relife Investigations. *Journal Of Accounting Research*, 29(2), 193-225.
- Kothari,S.,Leone,A.,Wasley,C.2005. Performance Matched Discretionary Accrual Measures. *Journal Of Accounting and Economics*. 39 (1),163-197.
- Maham, K. and Z. H . Shabanha. 2015. The Relationship Between Earnings Quality and Cash Holding by Companies. *International Journal of Review in Life Sciences* , 5 (5) ,673-677.
- Millar,M.H and Orr,D.1966.A Model of the Demand For Money By Firms.*The Quarterly Journal of Economics*,80(3),413-435.
- Sun, Q., K. Yung, and H. Rahman. 2012. Earnings quality and corporate cash holdings. *Accounting and Finance*,52(2),543-571.
- Gujarati,D.N. 2003. *Basic Econometrics* .4th Edition,McGraw-Hill,New York.

## **ABSTRACT**

This search aims to examine the direct relationship between earnings quality and information asymmetry. The researchers applied the path analysis method to a sample of (55) Egyptian joint-stock companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from 2015-2020 with a total of (330 observations). The researchers relied on a composite measure to assess earnings quality which included (discretionary accruals quality, earnings persistence, earnings predictability, and income smoothing). Two alternative measures of information asymmetry ( bid-ask spread and trading volume). The researchers found a positive and direct relationship between earnings quality and information asymmetry .

**Keywords:** Earnings Quality, Information Asymmetry,, Trading Volume, Bid AskSpread.